

لقطات من قمة الخليج 41: عناق يجمع الأميرين بن سلمان وتميم بن حمد أمام باب الطائرة بالكمامة وطائرة الأمير القطري تحمل اسم "أشيقر" .. خور إماراتي "معتاد" وغياب السيسي وملك البحرين ..



الجميع يرتدي الكـمامـة وحضر أمـير الـكـوـيـت الـجـدـيد وغـاب سـلـطـان عـمـان الـجـدـيد أـيـضاً .. "الـجـرـبـة" حـرـيـصـة عـلـى تـأـكـيد عـدـم تـقـدـيم الدـوـحة تـنـازـلـات وفـتـح الـحـدـود قـبـل وـصـول تـمـيم وـالـمـنـصــات الـخـلـيـجــة "فـرـحـة" وـقـاعـة "الـمـرـاـيـا" تـحـضـنـ الجـمـعـيـع عـمـان- "رأـيـ الـيـوـمـ"- خـالـدـ الـجيـوـسـيـ:

يـبـدو أـنـ "الأـجـوـاء إـيـاحـيـة" ، مـع وـصـول قـادـة دـوـل الـخـلـيـج لـلـمـشـارـكـة فـي قـمـة الـخـلـيـج 41 الـتـي تـُـعـقـدـ فـي مـنـطـقـة العـلـا السـعـودـيـة ، بـتـمـثـيل لـافـتـ، وـصـفـتـه قـنـواتـ خـلـيـجــة بـتـمـثـيل عـالـ، وـكـافـ لـحلـلـة قـصـابـاـ الـخـلـافـ العـالـقـة بـيـنـ الدـوـلـ الـخـلـيـجــةـ.

ـ الإـمـارـاتـ يـبـدوـ أـنـهـ سـتـشـارـكـ فيـ المـعـاـلـةـ، حـيـثـ مـذـلـ وـفـدـهاـ الشـيـخـ مـحمدـ بـنـ رـاشـدـ حـاـكـمـ دـبـيـ، وـهـيـ عـادـةـ الدـوـلـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ المـشـارـكـةـ فـيـ الـقـمـمـ الـعـرـبـيـةـ وـالـخـلـيـجــةـ.

ـ الأـهـمـ اـسـتـقـبـالـ الـأـمـيـرـ مـحمدـ بـنـ سـلـمـانـ وـلـيـ الـعـهـدـ السـعـودـيـ، لـأـمـيـرـ قـطـرـ الشـيـخـ تـمـيمـ بـنـ حـمـدـ أـمـامـ بـابـ الطـائـرـةـ، وـحـدـوـثـ حـدـيـثـ جـانـبـيـ لـدـقـائقـ بـيـنـهـماـ، وـقـالـتـ مـصـادـرـ صـحـفيـةـ بـأـنـ "الـأـمـيـرـ بـنـ سـلـمـانـ قـالـ لـلـأـمـيـرـ تـمـيمـ، يـاـ حـيـاـ إـلـيـ، أـنـورـتـ الـمـمـلـكـةـ، وـجـرـىـ عـنـاقـ بـيـنـ الـأـمـيـرـيـنـ، وـرـغـمـ جـائـحةـ كـوـرـوـنـاـ، وـظـهـرـ كـلاـهـمـاـ يـرـتـديـ الـكـمـامـةـ، وـلـمـ تـرـصـدـ عـدـسـاتـ الـكـامـيرـاتـ ظـهـورـ الـعـاـهـلـ السـعـودـيـ الـمـلـكـ سـلـمـانـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ.

ـ أـمـرـ الـأـمـيـرـ الـقـطـرـيـ تـمـيمـ بـنـ حـمـدـ، بـتـسـمـيـةـ طـائـرـتـهـ الـتـيـ حـطـتـ فـيـ أـرـضـ مـطـارـ الـعـلـاـ، بـاسـمـ "أـشـيـقرـ"ـ، وـهـوـ الـاسـمـ الـذـيـ يـعـودـ إـلـىـ بلـدـةـ أـشـيـقرـ بـالـسـعـودـيـةـ الـتـيـ تـقـعـ فـيـ مـحـافـظـةـ شـقـراءـ، وـهـيـ أـقـدـمـ بـلـدـانـ نـجـدـ، وـمـسـقـطـ

- رأس قبيلة بني تميم التي تنتهي إليها الأسرة الحاكمة في قطر، وفي دلالةٍ لافتة.
- أمير الكويت الجديد نواف الأحمد على رأس وفد بلاده، وهي أول مُشاركة له في القمة الخليجية بعد تولّيه منصبه، بعد مُحاولات عديدة للراحل صباح الأحمد بحل الخلاف الخليجي- الخليجي، ومُقاطعة قطر.
- القمة تُعقد في مكانٍ لافت وغير مسبوق في مدينة العلا الجبلية، وتحديدًا في قاعة المرايا الضخمة العاكسة للجبال من حولها، وهي قاعة ستشهد قمة مصالحة خليجية، وتوقيع الاتفاق المُنتظر.
- غياب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حيث تردد أنه سيكون حاضرًا كون بلاده أحد المُقاطعين لقطر.
- غاب سلطان عُمان الجديد عن الحضور هيئتم كما عادة سلطان عُمان الراحل قا بوس، وحضر وفد بلاده للقمة.
- غياب الشيخ محمد بن زايد عن القمة، ولـي عهد أبو ظبي، يطرح تساؤلات حول موقف الإمارات من المصالحة مع قطر.
- قناة "الجزيرة" القطرية ركّزت خلال تغطيتها على عدم تقديم قطر أي تنازلات من مطالب 13 الدول المُقاطعة، وحُصولها على شرط فتح الحدود البرية والجوية، وحتى قبل وصول الأمير تميم بن حمد إلى العلا.
- غاب ملك البحرين حمد بن عيسى، وتسجيل موقف غامض للبحرينيين من المصالحة مع حضور لـي عهده وترأس وفد بلاده.
- حرص الأمير محمد بن سلمان على استقبال رؤساء الوفود أمام باب الطائرة، ومدخل قاعة المرايا أيضًا.
- ارتدى جميع الحاضرين الكمامات، وحرم غالبيتهم على عدم المُصافحة.
- ترحيب منصاتي خليجي بالصالحة، ورفع العلمين السعودي، والقطري في الدوحة بعد أنباء فتح الحدود البرية، والبحرية بين البلدين.
- تأخّر عقد القمة ساعة عن موعدها، ولم ترصد الكاميرات حضور مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جاريد كوشنر رغم تأكيد وصوله إلى السعودية.
- صورة جماعية جمعت قادة الدول المُشاركين، توشّطها الأمير محمد بن سلمان، وفي خلفيتها قاعة المرايا الضخمة التي تحضر القمة في العلا.